موسوعة الحسنين عليهما السلام

تأليف

السيد أبو مقداد الميالي

الجزء الخامس

www.ketab.ir

www.ketab.ir

هوية الكتاب

اسم الكتاب: ..... موسوعة الحسنين (ع) الجزء الخامس

المؤلف: ..... السيد ابو مقداد الميالي

الناشر: ..... رشيد

عدد المطبوع: ..... ١٠٠٠ دوره

الطبعة: ..... الأولى - ١٤٢٧ هـ

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

شابك: ٠-٠٨-٩٩٣٧-٩٦٤ ٩-٠٩-٩٩٣٧-٩٦٤

قم - دورشهر - رقم ٧٨ - منشورات رشيد - ٠٩١٢١٥٣٢٠٧٧

المقدمة

الحديث عن شخصية الشهيد ابراهيم بن عبدالله بن الحسن عليه السلام حديث ذو شجون تربطني به علاقة قديمة ووشائج تأريخية كثيرة وقديمة ضاربة بعروقها في داخل نفسي وجسدي وامتداد روحي من الصبا منذ الصغر، وأنا أحب ابراهيم عليه السلام كثيراً زرت قبره بأثر ذلك الشوق وذلك الحب وتلك الحال من التعلق، اراه قدوة واسوة مهمة واضحة المعالم في نظري، حتى أنني ما كنت أعتقد أن يختلف أو إختلف فيه اثنان ممن يهوى أو يعتقد بصحة امامة آل البيت عليهم السلام وصحة منهجهم وطريقهم وطريقتهم إلىٰ فترة تكثر علىٰ الخمسة عشر عاماً. وبعد أن دخلت الحوزة واطلعت فيها علىٰ اختلاف الاذواق والمشارب الفقهية واختلاف آراء العلماء ونظراتهم ومشاربهم العلمية وطريقة تفكيرهم عند ذلك عرفت أن هناك من يشكلون علىٰ نهضة محمد وأخيه ابراهيم عليهما السلام ولا يرتضون ثورتهم فوقعت في لجج هذا البحر واختلافاته، لكن لم يتغير رأي عن ابراهيم ولم تختلف نظرتي عما كانت عليه سابقاً وعما كنت احمله من تقدير له وأكنه من احترام له وما له من وقع وأثر في قلبي وذاتي وعلو شخصيته فهو شخصية ذات قدر عالٍ، هكذا اعتقادي ولا يزال.

وعندما شاء الله تعالى لي أن أخوض خضم هذا البحر وألج في هذا المعترك الخطير بعد أن سنحت لي الفرصة وسدَّدتني يد التوفيق والمنة الإلهيتين كما ذكرنا في مقدمة الجزء الأول من طلب لاحد الاخوة أن اضع له كتاباً هدية لروح

www.ketab.ir

والده عليه السلام، وبعد اللتي واللتيا قرّرت أن أكتب عن شخصية ابراهيم عليه السلام حباً وتقديراً لهذه الشخصية ووفاءاً لجهوده وجهاده ودمه الطاهر الزكي الذي سال في طريق الحق طريق ذات الشوكة. وأني لا انسى أنني قد زرته من بعيد وأنا في معتقل مديرية أمن السماوة أحد معتقلات ودهاليز حزب البعث الكافر وأنا معتقل هناك رهن الاعتقال والتعذيب وكان معي مجموعة من المؤمنين رحمهم الله تعالى وقد توجهت في تلك الليلة من ليالي شهر رمضان ولعلها كانت ليلة القدر أو ما قبلها بليلة أو بعدها بليلة وزرت فيها آل البيت جميعاً عليهم السلام بدعاء شبيه بدعاء التوسل وزرت ابراهيم عليه السلام وقد قررت أن إذا فرج الله تعالى عني أن اكتب عنه. والحمد لله عز وجل الذي وفقني لذلك، وقد حصل كل ذلك بلطفه وكرمه تعالى اسمه وبشفاعة محمد وآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين. ولكل هذا وغيره مما في القلب والروح والنفس والوجدان خضتُ لجة هذا البحر اعتماداً على سفن النجاة وأقوالهم وهم الأئمة المعصومين الاثنا عشر عليهم السلام خصوصاً الامامين محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام. وقد كانت مشكلتي في بحوثي هذه أني لم أجد أحداً كتب كتاباً تحليلياً أو روائياً بخصوص هذه الثورة العظيمة من العلماء والباحثين، وإذا كان من فعل ذلك فلم يقع كتابه تحت يدي ولم يصل اليّ وهي مشكلتي. وقد حاولت أن اعرض بحوثي هذه أو بعضها وأنا في لجة بحر البحث والتنقيب وبعد اكمال بعضها عرضتها مشافهة على بعض اساتذتي للاستشارة في ذلك، وقد نصحني بعضهم بأن احاول قدر الامكان عدم الاساءة أو المساس بساحة هذين السيد الجليلين محمد النفس الزكية وابراهيم عليهما السلام وكل ذلك لدفع الشبهة والاشتباه وتوقياً للعثرة والزلة وأن يكون ذلك شهادة لي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من اتى الله بقلب سليم، وقد حاولت وباذن المولى القدير أن أزيل بعض الاشتباهات عن بعض غوامض الاسرار واميط اللثام العباسي وغيره عن بعض الحقائق التي قد تكون خافية عن أعين بعض المشكلين ممن اشكل عليهم الامر، وقد توصلت إلى

www.ketab.ir

بعض أو إلىٰ الكثير من هذه الحقائق بعد أنّ انخت رحال البحث علىٰ جدرانها الموصدة وطرقتُ بابها بقلم البحث والتنقيب والتدقيق حتى فتحتْ بقلم التوفيق الحيادي في البحث الذي لا يعني أنّه ليس مع أئمة الحق كلا فهم نور الله جل جلاله، ولذا كانت موسوعتي هذه فاتحة الباب ومقدمة الطريق للاخوة الباحثين والمحققين في هذا المجال وهذا المضمار راجياً من المولى القدير اقالة العثرة ومغفرة الزلة ودخول الجنّة، ومن الأخواة الباحثين والمحققين والقارئين المسامحة وقبول العذر والاعتذار. ومع هذا فأني لا اشعر بأني قد قدمت الشيء الكثير لسيدي ومولاي ابراهيم بن عبد الله ﷺ ولا لآبائه الكرام خصوصاً جده الأكرم الحسن بن علي ﷺ المظلوم المهتظم الذي جهل قدرهُ محبوه وموالوه قبل من هم قد عادوه ولا لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ولا للمصطفى الامجد الرسول المسدد المصطفى محمد ﷺ ولا لأمهم المظلومة البضعة الطاهرة الصديقة السيدة فاطمة الزهراء بنت محمد ﷺ ولا في طريق الحق إلّا الشيء اليسير امام ربي والهي عز وجل، ولكن أقول يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير أقبل مني اليسير واعفو عن الكثير الكثير وصلّىٰ الله علىٰ البشير النذير محمد وآله الطاهرين.

قم المقدسة

ليلة الثلاثاء ليلة ٢٨ / شوال / ١٤٢٤ هـ

أبو مقداد الميالي

www.ketab.ir

الفهرس

الاهداء ٥

المقدمة ٧

نسب إبراهيم بن عبدالله عليه السلام ١١

صفات ابراهيم بن عبدالله عليه السلام ١٢

ملامح شخصية ابراهيم ومعالمها الاساسية ١٢

أولاً: علميته ومستواه العلمي ١٦

ثانياً: أدبه وشعره وعلاقته بالأدب والشعر ٢٢

١ ـ ما قاله يذكر أباه، وأهله، وحملهم، وحبسهم ٢٦

٢ ـ ما قاله ينعى ويرثي أخاه محمد بن عبدالله ٢٩

٣ ـ ما قاله أثناء حركته الجهادية ٣٤

٤ ـ ما قاله إبراهيم في تشوقه إلىٰ زوجته ٣٨

٥ ـ ما قاله في مؤدبة بن مسعدة ٣٨

ثالثاً: كلماته وخطبه وإسلوبه الخطابي ٣٩

رابعاً: سيرته وتقواه وعدله ٤٥

١ ـ موقفه مع الدهجرانية ٤٧

٢ ـ تعامله مع الباهلي ٤٨

www.ketab.ir

٣ ـ موقفه من العُذري ٤٨
٤ ـ موقفه مع كاتب مسعود المورياني ٥٠
٥ ـ موقفه مع محمد بن يزيد ٥١
٦ ـ موقفه مع حميد بن القاسم ٥٢
٧ ـ مع عبدالحميد بن لاحق ٥٣
خامساً: سيرته الحربية واسلوبه في المعركة ٥٦
سادساً: تحركاته في البلاد واماكن تخفّيه ٦١
سابعاً: عمله السري ودعوته الناس وتحركه عليهم ٧٢
علاقته بعلماء الأمة وصلحائها ٧٥
خروج ابراهيم بن عبدالله وثورته ٨١
ظهور ابراهيم بن عبدالله في البصرة ٨٩
أولاً: ما اخبره به دفيف بن راشد ٩٠
ثانياً: موقف سفيان مع جابر بن حماد ٩٠
ثالثاً: موقف عاقب صاحب شرطة سفيان ٩١
رابعاً: موقف سفيان بن معاوية عندما اخبره ابراهيم بعزمه على الظهور. ٩٢
اجراءات سفيان في دعم واسناد انطلاقة الثورة ٩٣
ظهور ابراهيم واعلانه الثورة ٩٧
اجراءات ابراهيم واعماله بعد انتصار الثورة ٩٩
وضع المنصور عند قيام ابراهيم وثورته ١٠٩
اساليب المنصور في مواجهة ثورة ابراهيم عليه السلام ١١٢
الصورة الاولى: موقعية الكوفة ومدارسة أمرها ١١٥
الصورة الثانية: اساليب المنصور واجراءاته ضد أهل الكوفة ١١٩
اغتيال وقتل من كان يشك بميولهم الثورية ١٢٢

www.ketab.ir

مخادعة أهل الكوفة بقدوم جيوش من أهل الشام..... ١٢٥
المحور الثالث:..... ١٢٧
اجراءات المنصور وأعماله العسكرية في مواجهة ثورة ابراهيم ١٢٧
قلق المنصور وحاله تجاه الأحداث..... ١٣٦
تحركات ابراهيم بن عبدالله السياسية والعسكرية بعد أخذه البصرة..... ١٤٢
الجغرافية الدينية والسياسية والاجتماعية لحركة ابراهيم ١٤٤
كلام المسعودي في تصوير جيش ابراهيم وما نستفيده منه..... ١٥٠
وقفة متأمل ١٥٣
إيجابية كلام المسعودي ١٥٩
أولاً: شخصية ابراهيم ﷺ وقدراته العملية ١٦٠
ثانياً: وضع الحكومة ومعاملتها مع الأمة ١٦٠
ثالثاً: وضعية الامة الرافضة للظلم وبروز حالة الرفض ورواج الحالة الجهادية والثورية لديها ١٦٢
لماذا اختار ابراهيم البصرة..... ١٦٣
أولاً: الكوفة ١٦٤
رأي احتمالي آخر ١٦٧
الخلاصة..... ١٦٨
ثانياً: بلاد الحجاز، وهي مكة والمدينة ١٦٩
ثالثاً: الشام..... ١٧١
رابعاً: مصر ١٧٣
خامساً: خراسان ١٧٤
سادساً: البصرة..... ١٧٥
كيف اخترق ابراهيم الجدار العباسي في البصرة..... ١٧٧

www.ketab.ir

شبهة ورد ١٨٥
الشبهة الأُولى أو القضية الأولى: ١٨٧
مناقشة الرواية ١٨٧
الردّ ١٨٨
الحادثة الثانية ١٩٢
الشبهة الثانية أو القضية الثانية ١٩٩
نبأ استشهاد محمد وموقف ابراهيم وانصاره ٢٠٧
حالة ابراهيم وموقفه ٢٠٩
تحرك إبراهيم من البصرة وزحفه باتجاه الكوفة ٢١٣
واقعة باخمرىٰ ٢٢٣
استخلاص النتيجة ٢٣٠
وقفة علىٰ الدماء الساخنة ٢٤١
الخلاصة ٢٤٦
مع المفضل الضبي وشذرات من سيرة إبراهيم عليه السلام ٢٤٨
بقية جيش إبراهيم ٢٥٢
موقف المنصور وحاله ٢٥٤
وقفة تأمل مع ابن أبي الكرام الجعفري ٢٥٩
إبراهيم شهيد باخمرىٰ ٢٦٧
وقفة علىٰ جثمان الرسالة في تأبين إبراهيم ونعيه ٢٦٩
نظرة إلىٰ امتدادات الثورة ونهايتها ٢٨٠
اشارة ٢٨٣
١ ـ المغيرة بن الفزع والي الاهواز ٢٨٤
٢ ـ عمرو بن شداد والي إبراهيم علىٰ فارس ٢٨٦

www.ketab.ir

٣ ـ هارون بن سعد والي إبراهيم علىٰ واسط ٢٨٧
وخلاصة القول ٢٨٨
وقفة علىٰ أطلال المعركة ٢٨٩
الايرادات علىٰ ثورة إبراهيم ٢٩٢
أسماء الذين خرجوا مع إبراهيم والذين أيدوه ٢٩٩
أبو حنيفة ٢٩٩
هارون بن سعد ٣٠٢
العوام بن حوشب ٣٠٤
عباد بن العوام ٣٠٦
هشيم بن بشير ٣٠٧
سلام بن أبي واصل الحذاء ٣٠٩
عيسى بن إسحاق السبعي ٣١٠
أبو خالد الأحمر ٣١٠
يونس بن أبي إسحاق ٣١١
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق ٣١١
عبد الله بن جعفر المدائني ٣١١
أُسامة بن زيد ٣١٢
شعبة بن الحجاج ٣١٢
الأعمش ٣١٣
لبطة بن الفرزدق ٣١٣
عباد بن منصور ٣١٤
أبو العوام القطان ٣١٤
أبو جري نصر بن ظريف ٣١٥

www.ketab.ir

مسعر بن كدام ٣١٥
عبد ربه بن يزيد ٣١٦
المفضل الضبي ٣١٦
المغيرة بن الفزع ٣١٧
عمرو بن شداد ٣٢١
عبدالواحد بن زياد بن لبيد ٣٢٣
المضاء بن القاسم الجزري ٣٢٦
أبو داود الطُهَوي ٣٢٨
يحيىٰ بن عمرو الهماني ٣٣٠
يونس بن أرقم العنزي ٣٣١
معاذ بن نصر العنبري ٣٣١
جنادة بن سويد ٣٣١
الأزرق بن تمة الصريمي ٣٣٢
عمرو بن عون ٣٣٢
إبراهيم الأسدي ٣٣٢
هاشم بن قاسم ٣٣٢
داود بن المبارك ٣٣٣
عامر بن كثير السراج ٣٣٣
أبو محمد البريدي المؤدب ٣٣٣
آل سلمة بن المحبق ٣٣٤
عبد ربه بن يزيد ٣٣٤
عثمان الطويل ٣٣٤
أبو حمزة ٣٣٥

www.ketab.ir

مطهر بن الحرث ٣٣٧
إبراهيم بن درست بن رباط الفقمي ٣٣٧
نميلة بن مرة العبشمي ٣٣٧
عفوالله بن سفيان ٣٣٩
عبدالرحيم الكلبي ٣٤٠
عمرو بن سلمة الهجيمي التميمي ٣٤٠
عبدالله بن يحيى الرقاشي ٣٤٠
برد بن لبيد اليشكري ٣٤١
عبدالرحمن بن حرب الراسبي ٣٤٢
فطر بن خليفة ٣٤٢
محمد الجعفري ٣٤٣
سلم ٣٤٣
الفرافصة العجلي ٣٤٤
ابن ماعز الأسدي ٣٤٤
موسى بن عمر ٣٤٤
الحارث بن عيسى ٣٤٥
آل القعقاع بن خليد العبسي ٣٤٥
يحيى بن زياد بن حسان النبطي ٣٤٥
الحسن بن حبيب ٣٤٦
عبدالرحيم بن صفوان ٣٤٧
سفيان بن معاوية بن يزيد ٣٤٧
أبو عمرو بن العلاء ٣٥١
سفيان العمي ٣٥١

www.ketab.ir

الحجاج بن بشير ٣٥٣
معاوية بن هشيم ٣٥٤
عيسى بن زيد بن علي عليه السلام ٣٥٤
رأي عيسى في الثورة والقيام المسلح ٣٥٨
تخفّي عيسى بن زيد ٣٦٢
صور تأريخية عما تعرض له أصحاب عيسى عليه السلام ٣٦٦
تدينه وعلمه ٣٧٧
بشير الرحال رحمه الله ٣٧٩
موقف الكلمة ٣٨٠
إبراهيم وبشير الرّحال ٣٨٤
سبب إلتحاقه بابراهيم ٣٨٤
إبراهيم يقدم رأي بشير ٣٨٨
الشهادة نهاية المطاف ٣٨٩
الحسن بن ابراهيم بن عبدالله ٣٩٠
اشارة ٣٩٤
الإمام أبو حنيفة ٣٩٥
نشأة أبي حنيفة ونبوغه ٣٩٦
عوامل تكوين شخصية أبي حنيفة ٣٩٧
الأُولى: شخصية أبي حنيفة الواقعية ٣٩٧
موقف أبي حنيفة اتجاه إبراهيم وثورته ٤٠٠
فقه أبي حنيفة وتلامذته ٤٠٣
١ ـ زفر بن الهذيل ٤٠٤
٢ ـ أبو يوسف ٤٠٤

www.ketab.ir

٣ ـ محمد بن الحسن الشيباني ٤٠٥
٤ ـ الحسن بن زياد اللؤلؤي ٤٠٦
الثانية: شخصية أبي حنيفة الخيالية ٤٠٧
إتجاهه الفقهي ٤١٣
الاحاديث الموضوعة في حق أبي حنيفة ٤١٥
هل كان أبو حنيفة شيعياً ٤١٧
مناظرة الإمام الصادق عليه السلام لأبي حنيفة في القياس ٤١٩
نهاية أبي حنيفة ٤٢١
اسباب فشل ثورة محمد وابراهيم ابني عبدالله عليهما السلام ٤٢٧
أولاً: العامل الديني ٤٢٨
ثانياً: العامل السياسي ٤٣٢
ثالثاً: العامل الاجتماعي ٤٤١
رابعاً: العامل الاقتصادي ٤٤٥
خامساً: العامل العسكري ٤٥٣

www.ketab.ir